

**S. Mariæ Cleophæ et ceterarum Christi discipularum**

ذكرت الأناجيل المقدسة عدّة نساء كنّ يتبعن يسوع ويخدمته، ويساعدنه بأموالهنّ حين كان في الجليل، ثمّ صعدنّ معه إلى اورشليم (لوقا ٨: ١-٣). كانت تلك النسوة حاضرات عند الصلب ومنهنّ مريم امرأة قلوبا، التي يقول عنها إنجيل يوحنا بأنها كانت واقفة عند صليب يسوع بجانب أمه العذراء مريم (١٩: ٢٥). ومنهنّ من وقفن ينظرنّ عن بعد آلام المعلم الإلهي، كما تشهد الأناجيل الأربعة (متى ٢٧: ٥٥-٥٦؛ مرقس ١٥: ٤٠-٤١؛ لوقا ٢٣: ٤٩؛ يوحنا ١٩: ٢٥)، وأبصرنّ القبر وكيف وُضع فيه جثمان الرّب (متى ٢٧: ٦١؛ مرقس ١٥: ٤٧؛ لوقا ٢٣: ٥٥-٥٦)، وعند فجر الفصح، جئنّ إليه بالطيب والحنوط فكُنّ أولى شهود قيامة المجيدة (متى ٢٨: ١-١٠؛ مرقس ١٦: ١-٨؛ لوقا ٢٤: ١-١٢؛ يوحنا ٢٠: ٢-١٠). وبعد الصعود، نراهنّ في العليّة، يواظبنّ على الصلاة مع الرسل ومريم، أم يسوع (رسل ١: ١٤). إن احتفالنا بتذكّر تلميذات المسيح القديسات يساعدنّا على التأمّل في القيمة السامية التي أولاها الرّب يسوع للمرأة ولدورها الفريد في بناء المجتمع ونشر الإنجيل.

خاص بكنيسة القدس

## آية الدخول

عن متى ٢٨: ١٠

قَالَ يَسُوعُ لِلْمَرَأَتَيْنِ: «إِذْهَبَا فَبَلِّغَا إِخْوَتِي أَنْ يَخْضُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَهُنَاكَ يَرَوْنِي». هَلَلُويَا.

## صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ لِمَرْيَمَ امْرَأَةَ قَلُوبَا وَعَظِيمًا مِنْ النِّسْوَةِ الْقَدِيسَاتِ، أَنْ يَتَّبِعَنَّ آيَتَكَ وَيَخْدُمْنَهُ ✠ اِمْتَحْنَا أَنْ نَرَى وَجْهَ الْمَسِيحِ فِي جَمِيعِ إِخْوَتِنَا ✠ وَأَنْ نُواظِبَ كُلَّ حِينٍ عَلَى خِدْمَتِهِ فِيهِمْ. هُوَ الإِلَهُ الْحَيُّ، السَّمَالِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

## القراءة الأولى

«كانوا يواظبون على الصلاة مع بعض النسوة»

١٢: ١-١٤

قراءة من أعمال الرسل

فَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ، مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الزَّيْتُونِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْتٍ مِنْهَا. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهَا، صَعَدُوا إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدْرَاوَسُ، وَفِيلِيسُّ وَتُومَا، وَبَرْتُلْمَاوَسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بَنُ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الْغَيُورَ، فِيهِوَذَا بَنُ يَعْقُوبَ. وَكَانُوا يَواظِبُونَ جَمِيعًا عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، مَعَ بَعْضِ النِّسْوَةِ وَمَرْيَمَ أُمَّ يَسُوعَ وَإِخْوَتِهِ. -كلام الرب

## المزمور ٢٢

١-٣، ٤-٥، ٦-٧، ٨ ج د

اللازمة (مز ١٥، ١٥): رَبِّ، أَنْتَ حِصَّةٌ مِيرَاثِي (أو: هللويَا).

١ الربُّ راعيٌّ، فلا شيءٌ يُعوِزُّني ✠ في مروجٍ خصيبةٍ يُربُّضُني

لمياه الراحةِ يورِدُني ✠ فيُنْعِشُ نفسي.

٢ سبيلَ الرِّشَادِ يَهْدِينِي، إِكْرَامًا لِاسْمِهِ ✠ ولو سِرْتُ في وادي ظلالِ الفناء

لا أخافُ سوءًا، لأنَّكَ معي ✠ عصاكُ وعُكَّازُكَ يعزِّيانِي.

٣ تُعَدُّ مائدةً أمامي ✠ تُجَاهَ خصومي

بالدُّهْنِ تُطَيِّبُ رأسي ✠ ورويةٌ هي كأسِي.

٤ جميعَ أيامِ حياتي يتبعني الخيرُ والانعَامُ ✠

وأسكنُ بيتَ المولى طَوَالَ الأَيَّامِ.

عن متى ٢٨: ٢، ٦

هللويَا

هللويَا. نزلَ الربُّ من السماءِ فقالَ الملائكُ للمرأتينِ:

إنَّهُ ليسَ ههنا، فقد قامَ كما قالَ. هللويَا.

«تركنا القبر وبادرتا إلى التلاميذ تحملان البشري»

٢٨: ١-١٠

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير.

في ذلك الزمان:

لما انقضى السبت، وبزغ فجر يوم الأحد، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى تنظران القبر. فاذا زلزال شديد قد حدث. ذلك بأن ملاك الرب نزل من السماء، وجاء إلى الحجر فدحرجه وجلس عليه. وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. فارتعد الحرس خوفاً منه، وصاروا كالأموات.

فقال الملاك للمرأتين: «لا تخافا أنتما، أنا أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. إنه ليس ههنا؛ فقد قام كما قال. تعاليا فانظرا الموضع الذي كان قد وُضع فيه. وأسرعاً في الذهاب إلى تلاميذه وقولا لهم: إنه قام من بين الأموات، وها هوذا يتقدمكم إلى الجليل؛ فهناك ترونه. ها إني قد بلغتكما».

فتركنا القبر مسرعين وهما في خوف وفرح عظيم، وبادرتا إلى التلاميذ تحملان البشري. وإذا يسوع قد جاء للقائهما، فقال لهما: «السلام عليكم». فتقدمتا، وأمسكتا قدميه ساجدتين له. فقال لهما يسوع: «لا تخافا؛ اذهبا قبلغا إخوتي أن يمضوا إلى الجليل: فهناك يرونني».

الصلاة على القرايين

تَقَبَّلْ، اللَّهُمَّ، تَقَادِمَنَا الَّتِي نُحْيِي ذِكْرَى ذَبِيحَةِ ابْنِكَ ✠ وَكَمَا مَنَحْتَ النِّسَاءَ الْقِدِّيَّاتِ نِعْمَةَ الْوُقُوفِ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعِ ✠ فَاجْعَلْنَا نُشَارِكُهُ فِي آلامِهِ لِنُشَارِكُهُ فِي مَجْدِهِ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا.

أعمال ١: ١٤

آية التناول

كأنوا يواظبون جميعاً على الصلاة بقلب واحد، مع بعض النسوة، ومريم، أم يسوع ومع إخوته. هَلُّوياً.

صلاة بعد التناول

أَشْبِعْنَا، اللَّهُمَّ، مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ ✠ فِي عِيدِ النِّسْوَةِ الْقِدِّيَّاتِ، اللَّوَاتِي تَرَأَى لَهُنَّ ابْنُكَ سَاطِعًا فِي مَجْدِ الْفِصْحِ ✠ فَاجْعَلْنَا نَعْمُ مَعَهُ يَوْمًا بِأَفْرَاحِ الْقِيَامَةِ فِي الْمَلَكُوتِ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا.